

المديرية المركزية للظرف و الدراسات
الاقتصادية

منهجية احتساب مؤشرات أسعار التجارة الخارجية

أنيسة النجار مديرة مؤشرات المبادلات والاستثمار

• مؤشر أسعار التجارة الخارجية هو مؤشر اقتصادي معد أساسا لقياس التغييرات عبر الزمن في المستوى العام لأسعار السلع التي تتبادلها الدولة التونسية مع غيرها من الدول.

• نظرا لأهمية هذا المؤشر يعمل المعهد الوطني للإحصاء دائما على تحسينه وتطوير منهجيته حيث وقعت مراجعة هذا المؤشر بالاعتماد على سنوات الأساس 1990 و 2000 و 2010.

• تهدف مراجعة مؤشر أسعار التجارة الخارجية إلى تحيين سلع العينة المدرجة في احتساب المؤشر لتحسين نسبة التغطية ويكون أكثر تماشيا مع تطور خصائص التجارة الخارجية.

يقوم المعهد الوطني للإحصاء بإعداد مؤشر أسعار التجارة الخارجية بدورية شهرية بالاعتماد على نسخة إلكترونية من سجلات الجمارك التي يقع جمعها تحت نظام "سندا" طيلة الشهر الفارط مع العلم أن هذه البيانات تحتوي على ما يقارب 200.000 تسجيلًا.

أهم البيانات الموجودة بسجل الجمارك

- نوع العملية (تصدير أو توريد)
- تاريخ التسجيل
- رمز المستورد أو المصدر
- بلد الشراء
- بلد المنشأ
- القيمة بالعملة
- رمز العملة
- رمز المنتج
- نظام الجمارك والنظام الإحصائي
- قيمة التصدير FOB
- قيمة الاستيراد CIF
- وزن صافي

التوزيع الجغرافي المعتمد في احتساب مؤشرات التجارة الخارجية

مؤشر أسعار التجارة الخارجية يهدف أساسا إلى قياس التغييرات عبر الزمن في المستوى العام لأسعار السلع التي تتبادلها الدولة التونسية مع غيرها من الدول.

إعداد عينة السلع يكون حسب البلدان التي يقع معها التبادل (بلدان الاتحاد الأوروبي و غيرها من البلدان) لتسهيل عملية مراقبة تطور أسعار المواد

- اختلاف خاصيات المواد من بلد إلى آخر
- تغييرات قيمة العملة
- اختلاف طرق التصنيع

عينة السلع

يقع احتساب مؤشرات أسعار التجارة الخارجية بالاعتماد على عينة من المواد الموردة و المصدرة يقع اختيارها حسب المعايير التالية :

- أهميتها في المبادلات التجارية من حيث القيمة
- الحصول على نسبة تغطية هامة حسب القطاعات
- التثبت من الوجود المنتظم و المتواصل في سجل المبادلات الشهري
- انتظام السلسلة الزمنية للأسعار

تشمل عينة السلع الجديدة :

✓ 2134 مادة بالنسبة للسلع المصدرة تغطي 95% من جملة قيمة الصادرات

✓ 7292 مادة بالنسبة للواردات و التي تغطي 92 % من جملة الواردات.

مراقبة المعطيات واحتساب المؤشر

تتم عملية مراقبة المعطيات من خلال دراسة السلسلة الزمنية (قيمة الوحدة) بالاعتماد على مجموعة من الاختبارات الإحصائية ويقع احتساب مؤشر الأسعار بالإعتماد على الرقم القياسي المعروف باسم "Pâache" وهي طريقة معمول بها في عدة بلدان في العالم وتعتمد على القيمة الشهرية للمبادلات كأوزان ترجيحية.

يقع احتساب قيمة الوحدة (السعر) لكل مادة (NSH) حسب الأتي:

$$(VU)_{nsh} = V_{nsh} / Q_{nsh}$$

V_{NSH} : قيمة المادة

Q_{NSH} : وزن المادة

يقع احتساب مؤشر قيمة الوحدة التابع لكل مادة كما يلي:

$(VU)_{nsh}^t$: قيمة الوحدة (السعر) للمادة في الفترة t

$(VU)_{nsh}^{2010}$: قيمة الوحدة (السعر) للمادة في سنة الأساس 2010

$$(I_{vu})_{nsh}^t = (VU)_{nsh}^t / (VU)_{nsh}^{2010}$$

احتساب مؤشر قيمة الوحدة

يقع تجميع المواد حسب التصانيف المتبعة في التجارة الخارجية
بالاعتماد على المعادلة التالية:

$$I = \frac{\sum_{(NSH)} V_{NSH}}{\sum_{(NSH)} \frac{V_{NSH}}{I_{NSH}}}$$

I_{NSH} : مؤشر قيمة الوحدة للمادة

احتساب مؤشر القيمة والكمية

$$I_{valm} = \frac{Val_{(NSH)_m}}{Val_{moy(2010)NSH}}$$

مؤشر القيمة :

$$Val_{moy(2010)NSH} = (1/12) * \sum_{mi \in 2010} Val_{mi(NSH)}^{(2010)}$$

معدل القيمة للمادة
في سنة 2010 :

مؤشر الكمية :

$$I_{vol} = \frac{I_{val}}{I_{vu}}$$

$$ITE = \frac{I_{vu(\text{exp})}}{I_{vu(\text{imp})}}$$

تنشر النتائج الخاصة بالشهر (ن) بين 10 و12 من كل شهر (ن+1).

و تتمثل أبرز النتائج التي يقع نشرها في :

- مؤشرات أسعار التجارة الخارجية حسب القطاعات.
- نشرية شهرية حول تطور التجارة الخارجية بالأسعار القارة.